آراء وأنباء

المرحوم عز الدين علم الدين التنوخي

نائب رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق

(١٨٨٩ — ١٩٦٦ م)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

عز الدين علم الدين التنوخي

نائب رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق

(١٨٨٩ — ١٩٦٦ م)

فجع مجمع اللغة العربية بدمشق صباح يوم ٢٤ حزيران سنة ١٩٦٦ بزميل كريم ، وعلامة كبير ، وركن من أركان اللغة العربية ، وعاملٍ مخلصٍ في دعم صرحها والذود عن سلامتها ، وهو المغفور له عز الدين التنوخي الشهير بـ (شيخ الروجية) نائب رئيس المجمع ، وهـــو آخر الأحياء الذين أسسوا المجمع العلمي العربي بدمشق (مجمع اللغة العربية الحالي) ، وممن عملوا جاهدين في رفع شأنه ووفرة إنتاجه . كان رحمه الله حجة في اللغة العربية وقواعدها وآدابها ، يُرجع إليه في حل معضلاتها ، ويُستفتى عن غوامضها ، ما ضنَّ بعلمه على مستفسر أو مستفيد ، يزودهم بإرشاداته ، ويستزيدهم بتواضعه . وكان معلماً حيثما وجد ، في المدرسة ، أو في داره ، أو مقر عمله . سلك في حياته سبيل السلف الصالح ، يعمل مخلصاً لربه وأمته ، زاهداً بالشهرة ، متجنباً آفاتها . وقد أنشأ على مقاعد التدريس جيلاً عاملاً ، يشيد أبداً بفضله ، ويترنم بذكره العاطر .

ولد رحمـــه الله سنة ١٨٨٩ م . ختم القرآن بدمشق في المدرسة الابتدائية السباهية ، ودرس مبادئ العلوم واللغات العربية والتركية والفارسية والفرنسية في المدرسة الرشيدية ـ الابتدائية والعالية ـ ثم انتقل بعد أخذ الشهادة الرسمية التركية إلى مدرسة الفرير الفرنسية ، ثم ذهب إلى مصر وطلب العلم في الجامع الأزهر ، ثم ذهب إلى فرنسة مع البعثة العلمية الأولى الدمشقية .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكث في فرنسة ثلاث سنوات في مدرسة زراعية ، وبعد عودته عين ببيروت معلماً لزراعة مركزها الزراعي ، ولما أعلنت الحرب العالمية الأولى ، دُعي لخدمة العلم ، وعندما شعر بسوء نية الأتراك وعزمهم على الغدر بشباب العرب والتخلص منهم ، فرّ من الجيش التركي بحلب والتحق بثورة الملك حسين ، وعين في دولته وزيراً للزراعة ، وعاد إلى دمشق بعد أن دخلها الجيش العربي .

وفي دمشق ألفت وزارة المعارف مجلساً للمعارف كان من أعضائه الأولين . ثم تحوّل هذا المجلس إلى المجمع العلمي العربي ، وبعد العدوان الفرنسي واحتـــلال دمشق هاجر إلى العراق وعين أستاذاً للأدب العربي في دار المعلمين الأولى ثم دار المعلمين العالية ببغداد .

ثم عاد إلى دمشق فعين أميناً لسر المجمع العلمي العربي وأشرف على إصدار مجلته زمناً ، ثم عين مدرساً للأدب العربي في بعض المدارس الثانوية ، فمفتشاً للغة العربية ، فمديراً لمعارف محافظة السويداء ، فأستاذاً في كلية الآداب بجامعة دمشق ، فنائباً لرئيس مجمع اللغة العربية .

وهذا ثبت الكتب التي ألفها أو ترجمها أو حققها :

١ — الفتح المبين في شرح عينية ابن سينا الرئيس .

٢ — دروس في صناعة الإنشاء .

٣ — مبادئ الفيزياء جزآن .

٤ — قلب الطفل 〃 .

٥ — تحقيق (كتاب المنتقى من أخبار الأصمعي) للإمام الربعي .

٦ — 〃 (تكملة إصلاح ما تغلط به العامة) .

٧ — 〃 (بحر العوّام في ما أصاب فيه العوام) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٨ — شرح (الإيضاح) للقزويني .

٩ — إحياء العروض .

١٠ — تحقيق كتاب (الإبدال) لأبي الطيب اللغوي جزآن .

١١ — تحقيق كتاب (المثنى) لأبي الطيب اللغوي

١٢ — تحقيق كتاب (الإتباع) 〃 〃

١٣ — تحقيق (مقدمة في النحو) لخلف الأحمر .

١٤ — شارك في وضع (المعجم العسكري) بقسميه (الفرنسي ـ العربي والانكليزي ـ العربي) .

رحم الله الفقيد وأجزل ثوابه .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net